

## ذم الاشتعال بالكلام عن الوحي

عبدالله الغنيمان

ولهذا يقول الجويني الذي هو والد امام الحرمين ما كتب الكتاب الذي سماه النصيحة اقدمه لاخواني فاني كنت على ظلال وكنت تلقيت معلوماتي عن مشائخى الذين كنت احسنوا بهم الظن - [00:00:03](#)

وكانوا ينفون علو الله ورحمة الله ورضاه وكذا وكذا و كنت اذا قرأت القرآن اضطربت واصابني من الحيرة ومن القلق الشيء الذي يصرفني عن النوم وعن الأكل. شف كيف يعني يقول فاستمررت على هذا زمن - [00:00:25](#) ثم هداني الله جل وعلا لما انطربت بين يديه كنت اسئلته الهدایة هداني الى ان الحق في كلامه وكلام رسوله آآ اخذت ذلك وارتحت ووجدت برد الایمان في قلبي - [00:00:47](#)

ووجدت لذة اليقين لما اخذت ذلك من كتاب الله فانا انصح اخواني ان يأخذوا عقائدهم من كتاب الله سنة رسوله هذا فظل الله اذا تفضل على انسان وان كان يعني احسن الظن بمن تلقى عنه العلوم ينصرف - [00:01:08](#)

هذه الله جل وعلا بخلاف الذين استمروا على هذا الشيء واصبحوا عند الموت يوصون اصحابهم كل اصحابي لا تشغلو بالكلام. والله لو كنت اظن انه يبلغني ما بلغ ما اشتغلت به - [00:01:32](#)

واخبركم اني ما علمت شيء فيها انا اموت على عجائي على عبایة عقيدة عجائز نيسابور هل هذا ممکن هذا ما هو بممکنة لانه يموت على العقيدة التي ثبتت في قلبه - [00:01:49](#)

انما هذا تمني فقط المقصود ان يعني الاشتغال خلاف ما يعني الاشتغال بكلام الناس وافكارهم يبعد عن الحق في الواقع يقول احد الحنابلة كان له صديق من هؤلاء من كبار هؤلاء - [00:02:07](#)

يقول دخلت عليه يوما وهو مستغرق بالتفكير. فسلمت فلم يرد علي السلام لانه مشغول فكره رايح ثم عدت السلام فلم يرد ثم عدت الثالث فلم يرد. يقول فانصرفت. قلت لابد ان الرجل دهي في عقله - [00:02:29](#)

بخرج فتنبه تنبه لي وقال يا فلان ماذا تعتقد؟ يقول فضحت ساخرا ماذا اعتقد؟ اعتقد ما يعتقد المسلمين والحمد لله. يقول فاطرق وصار بيكي قال ولكن والله ما ادري ماذا اعتقد - [00:02:47](#)

عمره اكثـر من ستين سنة شف يعني هـذا عقوبة عقوبة الذي يشتغل بالكلام ويترك كلام الله وكلام رسوله الذي فيه الهدى والنور والسعادة - [00:03:09](#)